



فاعلية برنامج تعليمي وفق أنموذج معرفة العناصر المشتركة في اكتساب المفاهيم التربوية والتوجهات

المستقبلية عند طلبة كلية التربية الأساسية

أ.م. د رائد رمثان حسين التميمي

جامعة سومر / كلية التربية الأساسية gmail.com

009647802459655 rrhrh4 @

الملخص:

هدف البحث التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي وفق أنموذج معرفة العناصر المشتركة في اكتساب المفاهيم التربوية والتوجهات المستقبلية عند طلبة كلية التربية الأساسية، تكونت عينة البحث (62) من طلبة قسم اللغة العربية، ونظراً لطبيعة البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي في اختبار اكتساب المفاهيم التربوية (30) فقرة اختيار رباعي البدائل ومقياس التوجهات المستقبلية تكوّن من (21) فقرة، وقد تم التحقق من صدق وثبات الادتين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وجرى تطبيق البرنامج التعليمي وجرى اعتماد برنامج (SPSS) لاستخراج النتائج وهي:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التعليمي وفق أنموذج معرفة العناصر المشتركة في مقياس اكتساب المفاهيم التربوية.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي وفق أنموذج معرفة العناصر المشتركة في مقياس التوجهات المستقبلية.

وقد أوصى البحث بما يأتي:

1. توظيف (أنموذج معرفة العناصر المشتركة) في تدريس المحتوى التعليمي لما له من دور فاعل في اكتساب المفاهيم التربوية وتحقيق الأهداف المطلوبة.
2. اعداد دليل للأساتذة الجامعة يوضح كيفية استعمال النماذج التعليمية بصورة عامة وأنموذج معرفة العناصر المشتركة بشكل خاص.
3. الاهتمام بالتوجهات المستقبلية لدى الطلبة وضرورة تعزيز الاتجاهات الإيجابية ومحاولة تفسير وتقليل السلبية منها.

واستكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث:

- فاعلية (أنموذج معرفة العناصر المشتركة) في تنمية التفكير المستقبلي واستيعاب المفاهيم العلمية في تدريس مادة طرائق التدريس.



- فاعلية برنامج تدريبي على وفق (انموذج معرفة العناصر المشتركة) في تعزيز المهارات التربوية والقيم الإنسانية لمعلمي اللغة العربية.
الكلمات المفتاحية: برنامج، أنموذج، معرفة العناصر المشتركة، أكتساب، المفاهيم التربوية، والتوجهات المستقبلية.

The effectiveness of an educational program according to the knowledge model, common elements in the acquisition of educational concepts and future directions among students of the College of Basic Education

Dr. Raed Ramthan Hussein Al-Tamimi

Sumer University / College of Basic Education rrhrrh4@ gmail.com

009647802459655

Abstract:

The aim of the research is to identify the effectiveness of the educational program according to the model of knowing the common elements in acquiring educational concepts and future orientations among students of the College of Basic Education. The research sample consisted of (62) students of the Arabic Language Department. Due to the nature of the research, the researcher adopted the experimental method in testing the acquisition of educational concepts (30) paragraphs of choosing four alternatives and the scale of future orientations consisting of (21) paragraphs. The validity and reliability of the two tools were verified. The researcher used the experimental method and the educational program was applied. The (SPSS) program was adopted to extract the results, which are:

1. There is no statistically significant difference at the level ($\alpha = 0.05$) between the average scores of the students of the experimental group who were exposed to the educational program and the average scores of the students of the control group who were not exposed to the educational program according to the model of knowing the common elements in the scale of acquiring educational concept.



2. There is no statistically significant difference at the level ($\alpha = 0.05$) between the average scores of the experimental group students who were exposed to the educational program and the average scores of the control group students who were not exposed to the training program according to the model of knowing the common elements in the future orientations scale.

The research recommended the following:

1. Employing (the model of knowing the common elements) in teaching educational content because of its effective role in acquiring educational concepts and achieving the required goals.
2. Preparing a guide for university professors that explains how to use educational models in general and the model of knowing the common elements in particular.
3. Paying attention to the future orientations of students and the necessity of enhancing positive trends and trying to explain and reduce the negative ones.

In completion of the results of the current research, the researcher proposes:

- The effectiveness of (the model of knowing the common elements) in developing future thinking and understanding scientific concepts in teaching the subject of teaching methods.
- The effectiveness of a training program according to (the model of knowing the common elements) in enhancing educational skills and human values for Arabic language teachers.

Keywords: Program, model, knowledge of common elements, acquisition, educational concepts, and future directions.



الفصل الأول

أولاً/ مشكلة البحث:

تُعدُّ مشكلة ضعف اكتساب المفاهيم التربوية من المشكلات التي تؤرق المسؤولين في وزارة التربية، وتعيق سير العملية التعليمية والتربوية، فالمعلم يجب أن يؤدي دوراً أساسياً فاعلاً في بناء شخصية المتعلم؛ بما يؤدي الى تعزيز القيم الهادفة، وما ينبغي ان يتحلى بالخبرات التربوية، وهذا لا يتحقق الا بواسطة اتقان المهارات تربوية التي يتزود بها في الحرم الجامعي لتنضج افكاره وتكتمل توجهاته نحو المهنة وما يمكنه ان يقدم من مهام ومسؤوليات وفق قدراته واماناته التي تعمل الجامعة على اكسابها بطرق علمية سليمة بواسطة المواد الدراسية والأنشطة والواجبات الاكاديمية ودروس المشاهدة والمعارف التي اكتسبها في فترة التطبيق العملي. ومن خلال خبرة الباحث في الميدان التربوي والاكاديمي لمدة (20) عاما لاحظ قصورا واضحا في اكتساب المفاهيم التربوية وان هناك اتجاهات غير مرضية لطموحات وأفكار الطلبة الجامعيين نحو التعليم والتدريس وانهم يجدون ان عملية التعليم من أجل المردود المالي وانها مهنة عادية يستطيع ان يؤديها أي طالب اكاديمي وانها لا تحتاج الى مهارات وخبرات تعليمية. ولزيادة التأكيد أجرى الباحث مقابلات فردية مع (8) من المعلمين المشاركين للمطبق افادوا ان طلبة الجامعة بشكل عام ليسوا وفق مستوى الطموح من حيث التحصيل الاكاديمي او الاهتمام العلمي في القراءة والمطالعة الهادفة في المجال التعليمي وانهم يكتفون بدرجات النجاح ولا يبدون اهتمام للمادة العلمية من حيث تطوير مهاراتهم وقدراتهم التربوية والعلمية، وعند لقاء (10) من مديري المدارس الابتدائية وسؤالهم حول مدى تمكن الطلبة المعلمين، فقد أوضحوا أن اتجاهاتهم غير مرتفعة، وأنه لا توجد قناعة حقيقية في التعليم؛ وقدم الباحث استبانة استطلاعية لمعرفة آراء (12) من الأساتذة الجامعيين وبعد تحليل النتائج وجد أن:

100% لا يستخدمون انموذج معرفة العناصر المشتركة في التدريس.

83% من أساتذة الجامعة ليس لديهم رضا عن مستوى الطلبة بشكل عام.

92% من الطلبة لا يفرقون بين بعض المفاهيم التربوية.

92% من الطلبة ليس لديهم توجهات مستقبلية هادفة وواضحة.

وفي ضوء ما تقدم وانطلاقاً من الإحساس في ضعف اكتساب المفاهيم التربوية ضعف التوجهات المستقبلية عند طلبة كلية التربية الاساسية في حدود علم الباحث—ولّد فكرة إجراء البحث الحالي، لذا تتحدد مشكلة البحث من طريق الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تعليمي وفق أنموذج معرفة العناصر المشتركة في اكتساب المفاهيم التربوية والتوجهات المستقبلية عند طلبة كلية التربية الاساسية؟





ثانياً/ أهمية البحث:

يكتسب البحث الحالي أهميته من:

1. تحسين قدرات طلبة كلية التربية الأساسية في أكتساب المفاهيم التربوية.
2. تطوير قدرات طلبة كلية التربية الأساسية يضمن تحقيق التوجهات المستقبلية.
3. يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تطوير كفايات المعلمين من حيث الإعداد قبل الخدمة وأثناء الخدمة.
4. إمكانية الوصول لبرنامج تعليمي إثرائي فاعل في تطوير الكفايات المهنية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
5. تسليط الضوء على تطوير الكفايات طلبة كلية التربية الأساسية بما يخدم التوجهات المستقبلية في تقديم درس هادف.

ثالثاً/ أهداف البحث:

يرمي البحث الحالي الى:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي وفق انموذج معرفة العناصر المشتركة في مقياس أكتساب المفاهيم التربوية .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي وفق انموذج معرفة العناصر المشتركة في مقياس التوجهات المستقبلية .

رابعاً/ حدود البحث ومحدداته:

يتحدد البحث الحالي ب:

1. الحد البشري: جامعة سومر/ كلية التربية الأساسية/ طلبة قسم اللغة العربية.
2. الحد الزمني: العام الدراسي للعام (2023_2024).
3. الحد المكاني: طلبة قسم معلم الصفوف الاولى.
4. الحد العلمي: برنامج برنامج تعليمي وفق أنموذج معرفة العناصر المشتركة في أكتساب المفاهيم التربوية والتوجهات المستقبلية عند طلبة كلية التربية الأساسية.
5. محددات البحث: تحدد البحث بأدواته ودرجة صدقها وثباتها وهي من إعداد الباحث.



خامساً/ تحديد المصطلحات:

1. **فاعلية:** (مجدي، 2009) بانها: "القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة" (مجدي، 2009: 457).
2. **التعريف الإجرائي:** هي مجموعة الخبرات والمعلومات والمعارف والأنشطة التي يحققها الطلبة في أدائهم التعليمي نتيجة استفادتهم من البرنامج التعليمي.
3. **البرنامج التعليمي:** (زاير وأسماء، 2015): "منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنتظم فيه المعارف والعمليات والمهارات والخبرات والأنشطة والاستراتيجيات التدريسية التي توجه نحو تطوير المعارف والمهارات عند المتعلمين بغية تحسين مستوى انجازهم وقدرتهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة موجه لهم (زاير واسماء، 2015: 23).
4. **التعريف الإجرائي:** هو مجموعة الخبرات والمهارات والمواد التدريبية المعدة وفق أنموذج معرفة العناصر المشتركة التي تمكن الطلبة من أكتساب المفاهيم التربوية والتوجهات المستقبلية، على ضوء البرنامج الذي أعده الباحث لغرض تحقيق الهدف المحدد في البرنامج التدريبي.
5. **أنموذج معرفة العناصر المشتركة:** هو انموذج تدريس وتعلم، لبناء مفاهيم علمية ضمن المحتوى التعليمي والتي تختلف عن مفاهيم الحياة اليومية، عن طريق مراحل أربعة هي الاستكشاف والتصنيف ومرحلة البناء والتفاوض ومرحلة الترجمة والتوسع ومرحلة التأمل والتقييم (Ebenezer & et. Al, 2010: 29).
- التعريف الاجرائي:** هي الإجراءات والممارسات التعليمية التي يؤديها المتعلم في توظيف المفاهيم اليومية بطريقة مختلفة تخدم المحتوى التعليمي ضمن خطوات علمية.
6. **أكتساب المفاهيم التربوية:** "قدرة المتعلم على معرفة المفهوم بشكل واضح ومميز عن طريق الأمثلة التي تنمي المفهوم التربوي والتي لا تنتمي وإمكانية تطبيق ذلك في المواقف التعليمية والحياتية المختلفة" (غضبان، 2015: 7).
- التعريف الاجرائي:** هي قدرة الطالب على فهم المصطلحات والمفاهيم والمعاني والموضوعات التربوية التي لها خصائص وسمات مشتركة تعطي نفس المعنى ويمكن قياسها بواسطة الأداة المعدة لهذا الغرض.
7. **التوجهات المستقبلية:** إدراك الفرد للمستقبل وتقييمه له والقدرة على التنبؤ به في ضوء معتقداته وتوقعاته عن طريق تنظيم الأفكار ووضع الخطط لكل ما هو قادم (Athawale, 2004: 3).
- التعريف الاجرائي:** هي الية تفكير منظمة تهدف لمعرفة الواقع والتنبؤ به عن طريق وضع الأفكار الصحيحة للوصول للاهداف المنشودة.



الفصل الثاني

إطار نظري

1. مفهوم البرنامج التعليمي:

ان تصميم البرنامج التعليمي يتمثل بمجموعة إجراءات مختلفة متعلقة وفق المحتوى التعليمي المراد تصميمه، ويتطلب عدد من الخطوات منها تحليل المحتوى وطريقة ترتيبه وتطوير المحتوى المادة التعليمية وتقييم البرنامج التعليمي (قطامي ونايفة، 2001: 31).

إن أهمية بناء البرامج التعليمية تكمن في تزويد المدرسين بالخبرة الكافية وبالمعلومات المتعلقة بطبيعة المنهج المتبع في البرنامج وبالتالي الاستفادة من تطبيق الخبرات والمهارات في العمليات المختلفة باستمرار التدريس ومن ثم يؤثر ذلك في تحسين قدرات الطلبة في مختلف الجوانب وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في بناء البرامج التعليمية (سكر، 2011: 228).

تعمل البرامج التعليمية في تحسين الممارسات التربوية باستعمال نظريات تعليمية او نماذج تربوية اثناء القيام بعملية التعليم وتوفير الجهد والوقت واستخدام الوسائل التربوية والأجهزة والأدوات التعليمية وإيجاد العلاقة بين المبادئ النظرية والتطبيقية في المواقف التعليمية وتعمل البرامج على إثارة الحوار والتفاعل الصفي وتزويد لمتعلم بالكثير من المهارات التي تساعد في بناء شخصيته واعداده للمستقبل (يوسف ومحمد، 2017: 176).

ويرى الباحث ان البرنامج التعليمي هو طريقة تربوية مخططة ومنظمة تتضمن أنشطة وفعاليات تدريبية الغرض منها تحقيق اهداف تربوية محددة عن طريق منهجية تربوية شاملة في التدريس وفق أسس تجريبية تستهدف حل مشكلة تعليمية او تعزيز مهارات او تحسين قدرات او تطوير مهارات لضمان نجاح البرنامج.

خطوات البرنامج التعليمي:

تعد عملية بناء البرنامج التعليمي من أهم مراحل العملية التعليمية ونجاح البرنامج يعتمد على ما ذكره الحيلة (2016، 104) على وفق النحو الاتي:

1. تحديد المواضيع أو الأبحاث وبلورة الهدف العام لكل منها.
2. تحديد الخصائص المهمة للطلبة التي من اجلهم سيبنى البرنامج.
3. تحديد أهداف التعلم التي ستحقق من حيث النتائج السلوكية للطلاب والتي يمكن قياسها.
4. وضع محتوى الموضوعات.



5. وضع اختبار أولي لتحديد خلفية الطالب ومستواه الحالي من المعرفة بالموضوع.
6. اختيار نشاطات تعليمية تعليمية وتحديد المصادر الضرورية التي يعالجها محتوى الموضوع من اجل انجاز الأهداف.
7. تقويم تعلم الطلبة من حيث تحقيق الأهداف مع الاخذ في الاعتبار مراجعة أو إعادة تقويم الجوانب التي تحتاج الى تحسين.
8. تهيئة المواد والتسهيلات الخاصة بالبرنامج.

شروط نجاح البرنامج التعليمي:

- ان أي برنامج تعليمي لابد ان تتوفر به شروط محددة لنجاحه ذكرها الكناني (2020: 7) على وفق النحو الاتي:
1. ان يكون البرنامج التعليمي قادرا على اكساب الطلبة أنماط الاتجاهات الضرورية للتعلم والمعرفة والمهارات.
 2. يكون قادرا على اكتسابهم التدريب المناسب لاستعمال أمثل التقنيات المتاحة كي يتم تحقيق التعلم المرغوب.
 3. ان تكون تكاليف البرنامج المادية والزمن المستغرق لتنفيذه، والجهد المبذول فيه مناسب لما يتم تحقيقه من التعلم.
 4. ان تكون خبرات التعلم ذات معنى ومثيرة ومشوقة، وتهم الطلبة وتلبي حاجاتهم، لتزيد دافعيتهم للتعلم واستمرارهم فيه.
 5. ان يستفيد البرنامج من خبرات المدرسين ويأخذون بها والاستفادة من دعمهم للبرنامج وتحمسهم لنجاحه.

2. انموذج معرفة العناصر المشتركة:

هو انموذج تعليمي جرى تقديمه بواسطة (Ebenezer and Connor) عام (1998) ويستند النموذج على أفكار النظريات التعلم وما قدمه العالم فيجوتسكي (Vygotsky) إذ يبين انموذج العناصر المشتركة للطلبة إلى تعزيز القيم والأفكار والمعتقدات في المجتمع من طريق التفاعل الذاتي مع الظواهر الطبيعية ومن طريق التواصل الإنساني الاجتماعي مع الآخرين (جلاوي، 2020: 10)

مراحل نموذج بناء معرفة العناصر المشتركة:

يتكون نموذج بناء معرفة العناصر المشتركة من أربع مراحل تفاعلية ومتكاملة، وهي كما يلي
(Ebenezer & Puvirajah, 2005, 567) (Biernacka, 2006)



1. **الاستكشاف والتصنيف:** في هذه المرحلة يصبح المتعلمون على دراية وإطلاع على معتقداتهم واتجاهاتهم ومعارفهم السابقة، كما يتعرف المعلم على المعرفة السابقة لطلابه حول المادة من خلال بعضها الأنشطة أو من خلال أسئلة مفتوحة حول الموضوع المطروح ويقوم بتشجيع أفكار المتعددة للطلاب دون الحكم على صحتها أو خطأها، ومن ثم تصنيف هذه الأفكار إلى أقسام أو فئات، كما انها تكون مؤشر على كيفية تخطيطه لدرسه واختياره للأنشطة المناسبة.

2. **مرحلة البناء والتفاوض:** وفيها يتعلم المتعلمون محتوى جديداً، وتتاح لهم فرص لمتابعة كيفية بناء العلوم من خلال التفاعلات الاجتماعية أثناء قيامهم بأنشطة التحقيق، ويهدف إلى بناء المفاهيم العلمية من خلال الحوار والمناقشة بين المعلم وطلابه، وكذلك بين الطلاب وبعضهم البعض، وفيه يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات تعاونية غير متجانسة، وتتراوح أعدادها بين (3-5) طلاب لتنفيذها أنشطة.

3. **مرحلة الترجمة والتوسيع:** بعد مناقشة أفكار الطلاب ومقارنتها بالمفهوم العلمي الصحيح يقوم المعلم بتشجيعهم على المشاركة في حل المشكلات أو القضايا المجتمعية المتعلقة بالمفاهيم المتعلمة لتحقيق الفهم العميق الهادف ذي المعنى، وترجمة ونقل أفكارهم العلمية في سياقات تربط بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، والبيئة التي يعيشون فيها، أي النهج الموسع للمحتوى من خلال المواقف والمشكلات الجديدة تختلف عن التي درست.

4. **التأمل والتقييم:** يتأمل المعلم فهم المتعلمين من خلال طرق التقييم المختلفة لجميع مراحل النموذج، يتيح هذا النموذج للمعلم الإجابة بسهولة على الأسئلة التالية: ما الذي يعرفه المتعلمون؟ هل يعلم المتعلمون؟ ماذا أريد منهم أن يعرفوا؟، وما الذي تعلمه المتعلمون؟، كما يسمح للمتعلم بالتأمل التقدم في التعلم.

5. **اكتساب المفاهيم التربوية:**

تشكل عملية اكتساب المفاهيم التربوية جزءاً مهماً من عمليات التعليم، إذ يقوم المدرس بشكل مستمر بتعليم مفاهيم جديدة ومتنوعة للطلبة، وتتباين في طرائق عرضها وتقديمها، حتى ان هذا التباين قد يحدث لدى المدرس نفسه في عرض مفاهيم مختلفين لمادة واحدة فعند تعليم أي مفهوم قد يبدأ المدرس بإعطاء تعريف المفهوم التربوي ويعرض عليه الأمثلة ثم يتبع ذلك بمثال لا يتفق مع المفهوم (عريفج، 2014: 166)

ويرى الباحث ان المفاهيم التربوية

ويرى الطيطي (2010: 194) اننا إذا أردنا ان نختبر مدى اكتساب الطلبة للمفهوم التربوي معين فعلياً ان نقيس قدرته على:

1. **صوغ تعريف مقبول للمفهوم التربوي المقصود** يبين سماته الأساسية.



2. إعطاء بعض سمات المفهوم المقصود.

3. التمييز بين الأمثلة المنتمية الى المفهوم التربوي والامثلة غير المنتمية اليه.

مكونات المفاهيم التربوية:

أن للمفاهيم التربوية خمسة مكونات أساسية كما يراها (قطامي واخران، 2022: 67) وهي على النحو الاتي:

1. اسم المفهوم: تسمية متفق عليها ومتعارف عليها تشير الى النوع الذي يشير اليه المفهوم.

2. تعريف المفهوم: توضح الخصائص الرئيسة للمفهوم وتصفها.

3. أمثلة المفهوم: وهي اما ايجابية منتمية للمفهوم (قياس التحصيل) او سلبية ليست منتمية لذلك المفهوم (قياس العقل).

4. سمات المفهوم: سواء اكانت مميزة له، أم غير مميزة وهي الشكل والمظاهر التي تشير الى المفهوم عن غيره.

5. قيمة المفهوم: تعد القيمة وجود مميزة المفهوم، إذ ان اختلاف المفاهيم نتيجة صفات تواجدتها وتوافر المميزات.

العوامل المؤثرة في تعليم المفهوم التربوي:

إن من اهم العوامل المؤثرة في تعليم المفهوم التربوي التي أشار اليها (الدبور، 2012: 58) هي على النحو الاتي:

1. المتعلم: ويعد عمر الطالب واستعداده ودافعيته لتعلم المفهوم على وفق مستوياته المختلفة نتيجة الخبرات المتعلمة القديمة والجديدة منها.

2. المواقف التعليمية: تكون الخطوات المتبعة في ترتيب تعلم المفهوم وامثلتها اختبار معرفته الطلبة للمفاهيم المنشودة واجراء اختبار قبلي لمعرفة التعلم السابق لديهم واستعمال استراتيجيات مناسبة وانتقاء الأمثلة التوضيحية للمفاهيم وإعداد التدريب المناسب والتأكد من تعلم المفاهيم المطلوبة.

3. المفهوم نفسه: قد يؤثر تعلم المفهوم وفق الأمثلة وخلافها من ميزات الذكاء المرتبطة بصفات طبيعة المفهوم سواء المادية او المعنوية وما يستعمل وفق التعزيز للإجابة المناسبة.

خصائص المفاهيم التربوية:

إن من خصائص المفاهيم التربوية كما ذكرها (مصطفى، 2014: 95) على النحو الاتي:

1. تنشأ المفاهيم بالخبرة وقد لا تكتمل بوجود النقص.

2. تتطور المعرفة بنمو المفاهيم.

3. تتكون المفاهيم نتيجة الخبرات التي يمتلكها الطلبة.

4. تنشأ المفاهيم وتتكون بصورة مستمرة وتندرج من الوضوح الى أكثر تشعب وتعقيد.



5. قد تكون دلالات المفهوم الواحد مختلفة من طالب لآخر وذلك نتيجة اختلاف مستوى المعلومات السابقة والخبرات المعرفية.

6. التوجهات المستقبلية:

هي مجموعة متنوعة من المكونات الأساسية لتصور النتائج المستقبلية، مثل "التوقعات" التي تشير إلى مدى حدوث حدث معين من المحتمل أن يحدث في المستقبل، و"التطلعات" التي تعكس ما يرغب الفرد في تحقيقه في المستقبل "التخطيط" والذي يشير إلى القدرة على تحديد الأهداف أو تعديل السلوك الحالي لتحقيق الأهداف المستقبلية توقع الأحداث المستقبلية، مما يدل على القدرة على الربط بين الأفكار والسلوكيات الحالية والنتائج المستقبلية، والمنظور الزمني الذي يعكس درجة تفكير الفرد المستقبل: 2019 (Wong, et. at, 151)

وهي إدراك الفرد للطموحات التي يرغب بها ويريد تحقيقها مستقبلاً وفق آمانياته ورغباته في تحقيق الذات الاجتماعية ورضه عن نفسه بما حققه من إنجازات او تطلعات هادفه يفخر بها (التميمي والطائي، 2020: 17)

هي تنبؤ الفرد بما يمكن ان يكون عليه في المستقبل وفق رؤية واضحة محددة يعمل عليها في تتابع مفترض لتحقيق أحدث مستقبلية محتملة وفق معتقدات ورغبات وقناعات خاصة يرغب بحدوثها وفق ما يحتاج ان يكون عليه في قابل الايام (الركابي ورائد، 2021: 180).

أن صناعة المستقبل مبنية على الطموح الذاتي، وتتطلب من الفرد قراءة الأحداث والتنبؤ بها من قبل حدوثها، ومن ثم الخوض في تأمين ردود الفعل المناسبة لها، سواء تمثلت في التهيئة والاستعداد لما هو متوقع فعلاً أو المغامرة والإقدام لما يندرج تحت معالم المجهول لأنه رؤيته ليست واضحة بما فيه الكفاية (الجابري 2018: 291).

أن توقعات الفرد للأحداث هي ما تعمل على تكوين سلوكه، وما ينتج عنها يؤدي لها، لذلك تكون التوقعات الإيجابية نحو المستقبل نحو شيء محدد قد تظهر بالتفاؤل والراحة النفسية، لذلك فانه تكون التصرفات السلوكية، بالرضا في المستقبل، لذلك يكون التنبؤ ايجابي، وهكذا الامر إذا الاستجابات المستقبلية حزن وعدم رضا، فمن المتوقع تكون التنبؤ السلوكي سلبي يتميز بالبكاء والتشاؤم (حسن، 2001: 107).

مميزات التوجهات المستقبلية:

ويرى الباحث ان من مميزات التوجهات المستقبلية تكون وفق النحو الاتي:

1. تعطي صورة واضحة عن التقدم والتجدد والتطور المستمر.



2. التميز والتفرد عن الآخرين في الأداء والتفكير وما يكون عليه في المستقبل.
3. التخطيط المستمر والتفويض التتابعي لكل ما هو جديد وفق مسوغات الحاضر والمنطلقات المستقبلية.
4. تهيئة الاستعدادات اللازمة لكل ما هو متوقع وحل جميع الصعوبات وفق الأهداف المطلوبة.
5. استثمار الفرص بصورة أكثر وعدم هدر الأعمال والتغيرات التي تطرأ من طريق فهم التنبؤ المستقبلي.

مكونات التوجهات المستقبلية:

إن مكونات التوجهات المستقبلية تكون على وفق النحو الآتي:

1. الدافع: يرتبط هذا المكون باحتياجات الفرد المستقبلية، وما يريد تحقيقه من اهتمامات ويتحقق ذلك نتيجة ضبط الجهود والقدرات نحو توظيف الطاقات والكفايات والمهارات والمعارف من أجل تحقيق الأهداف الوظيفية (Seginer, 2009: 17).
2. المعرفة: هو الفهم والادراك الاستراتيجي للفرد لكل مجالات الحياة المستقبلية ويتضمن الجانب الإيجابي أو السلبي لجميع الأحداث المتوقعة مستقبلياً وما تتضمنه من الآمال والخطط المستقبلية والالتزام بمتابعتها (Seginer, 2019: 7).
3. السلوك: هو نشاط أو تصرف عقلي أو ذهني يصدر عن تصرف الفرد وطريقة تعامله مع الآخرين بطريقة شعورية أو لا شعورية نحو تحقيق الأهداف وسعيه لاستكشاف الفرص والعمل على تهيئتها (Kolesvos, 2017: 37).

دراسات سابقة:

أولاً/ دراسات تتعلق بأنموذج معرفة العناصر المشتركة: لم يعثر الباحث على دراسات سابقة تتعلق بأنموذج معرفة العناصر المشتركة في اكتساب المفاهيم التربوية والتوجهات المستقبلية، لذا سوف يستعرض دراسات تناولت أنموذج معرفة العناصر المشتركة كمتغير مستقل والمتغير التابع يتناول اكتساب المفاهيم التربوية والتوجهات المستقبلية وهي وفق الآتي:

ت	اسم الباحث السنة والمكان	الهدف	المنهج	العينة والمرحلة	النتائج
1	الالوندي	فاعلية نموذج بناء	المنهج	(62) طالبة من	توجد فرق ذا دلالة إحصائية



2021	مصر	المعرفة المشتركة في تدريس الأحياء لتنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل لدى طالب المرحلة الثانوية لتدريس الباب الثاني من كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي	التجريبي	طلبة مدرسة المنصورة الثانوية للبنات بإدارة شرق المنصورة التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية في مصر	في تدريس الأحياء لتنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل لدى طالب المرحلة الثانوية لصالح المجموعة التجريبية.
2	جلاوي (2020) العراق	أثر انموذج بناء المعرفة المشتركة في مهارات الجدل العلمي لدى طلبة الصف الرابع العلمي	المنهج التجريبي	69) طالبة من طلبة الصف الرابع العلمي في الثانويات الإعدادية النهارية الحكومية لمركز محافظة الديوانية	الى وجود فرق دال احصائيا لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الجدل العلمي.
3	طعيمه وأبو عبد الله وعبد الرشيد (2019) مصر	فاعلية توظيف نموذج بناء المعرفة المشتركة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات اتخاذ القرار والوعي بالمشكلات البيئية لدي تلميذات المرحلة الإعدادية استخدم لتدريس وحدتي من كتاب الاقتصاد المنزلية	المنهج التجريبي	90) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي مدرسة الزهراء الإعدادية للبنات في إدارة مطاي التعليمية في محافظة المينا مصر	فاعلية استخدام نموذج بناء المعرفة المشتركة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات اتخاذ القرار والوعي بالمشكلات البيئية.
4	العلي وعلي (2022) العراق	تشخيص واقع التوجهات المستقبلية لمنظمات الأعمال دراسة استطلاعية لآراء عينة	المنهج الوصفي التحليلي	131) من (العمداء، ومعاوني العمداء، ورؤساء ومديري الأقسام)	تؤكد توافر المكونات بمستويات عالية لدى القيادات الإدارية



			من القيادات الإدارية في الجامعة التقنية الشمالية وتشكيلاتها		
5	غضبان (2015) العراق	فاعلية انموذج فراير في اكتساب المفاهيم التربوية والنفسية في مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طلبة المرحلة الإعدادية.	التجريبي	61 طالبا من طلبة الخامس الادبي	فاعلية انموذج فراير في اكتساب المفاهيم التربوية والنفسية في مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طلبة المرحلة الإعدادية في المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة.



الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

يشير الفصل نحو الأساليب المتبعة لتحقيق أهداف البحث وفق الأمور التالية:

1- التصميم التجريبي:

اتخذ الباحث تصميمًا يوضح متطلبات البحث وهو التصميم الضبط جزئي.

مخطط (1) يشير للتصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	أنموذج معرفة العناصر المشتركة	اختبار اكتساب المفاهيم التربوية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	اختبار التوجهات المستقبلية

2-مجتمع البحث:

تمثل المجتمع بطلبة جامعة سومر كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية للعام الدراسي (2023-2024).

3-عينة البحث :

اختار الباحث بالطريقة العشوائية طلبة المرحلة الثالثة شعبة (أ) بواقع (30) طالباً المجموعة التجريبية، وشعبة ب بواقع (32) طالباً المجموعة الضابطة وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) الطلبة وفق المجموعتين

القسم	المرحلة	المجموعة	الطلبة
اللغة العربية	الثالثة (أ)	التجريبية	30
	الثالثة (ب)	الضابطة	32
	المجموع		62

7- إجراء التكافؤ لمجموعتي البحث:

كافئ الباحث المجموعتين وفق المتغيرات (العمر للطلبة محسوباً بالشهور، اختبار (رافن) ، التحصيل الدراسي للاب، والام). وتبين نتائج التحليل الاحصائي للمجموعتين انها متكافئة في المتغيرات السابقة وكما يأتي:

جدول (2)

القيمة التائية وفق أعمار المجموعتين محسوباً بالشهور

حجم	المتوسط	التباين	درجة	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية عند
-----	---------	---------	------	----------------	-----------------------



المجموعة	العينة	الحسابي	الحرية	مستوى (0.05)	
التجريبية	30	198.05	60	الجدولي	المحسوبة
				2.021	0.478
				38.65	187.26

جدول (3)

القيمة الثانية لاختبار ذكاء المجموعتين

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة الثانية		الدلالة الإحصائية
التجريبية	30	132.48	32.82	60	الجدولية	المحسوبة	غير دال عند مستوى (0.05)
					2.021	0.101	
					34.67	129.27	

جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لأبناء المجموعتين وقيمة (كا)

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي للاب				درجة الحرية	قيمة كا 2		مستوى دلالة الاحصائية (0.05)
		ابتدائية ويكتب - امي - يقرأ	متوسطة	إعدادية	معهد فائزر		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	8	6	7	9	3	7.81	5.24	غير دال احصائيا
الضابطة	32	7	8	10	7				
المجموع	62	15	14	17	16				

جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات لمجموعتين وقيمة (كا2)

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي للأم	درجة الحرية	قيمة كا 2		الدلالة الاحصائية (0.05)
				الجدولي	المحسوبة	
				ة		



التجريبية	30	5	متوسطة	إجابات	مجموع
الضابطة	32	6	9	10	7
المجموع	62	11	21	19	11
	7.81	0.82	3		

3- الأداة الأولى : اختبار اكتساب المفاهيم التربوية البعدي :

الاختبار هو اجراء منظم على وفق معايير محددة يهدف لقياس ما اكتسبه المتعلمون من الحقائق والمفاهيم والتعميمات الهادفة فضلاً عن اهميتها في حياتهم فهو منبثق من عمليات التعلم متنوعة ومتعددة ومهارات ومعارف وهام مختلفة تعطي دلالة على النشاط المعرفي (الجلالي، 2011 : 21) ، وقد تكون اختبار اكتساب المفاهيم التربوية على (10) مفهوماً تربوياً لكل مفهوم له ثلاثة مستويات هي (التعريف والتمييز والتطبيق) وبذلك يتألف الاختبار من (30) فقرة اختبارية من اختيار من متعدد .

اولاً : صدق الاختبار : من اجل التأكد من صدق الاختبار عرض الباحث في صيغة الاختبار على مجموعة من المحكمين وقد عدلت بعض الفقرات في ضوء ملاحظاتهم فاصبح بصيغته النهائية مكونة من (30) فقرة اختبارية .

1. التجربة الاستطلاعية : بعد ان اصبح اختبار اكتساب المفاهيم التربوية بالصيغة النهائية يجب وضوح صياغة فقرات الاختبار ووضوح تعليماته وتحديد وقت الاجابة عن فقراته ، فقد طبق الاختبار على (100) طالباً وطالبة عينة استطلاعية من قسم اللغة العربية المرحلة الثالثة ، واتضح ان الوقت الكافي لأداء الاختبار هو (30) دقيقة .

2. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : ان عملية تحليل فقرات الاختبار تعد ذات اهمية العملية التدريسية ولعملية تطوير الاختبارات ، وعليه فالأعداد الجيد لفقرات الاختبار تتطلب ارتباطها بالأهداف السلوكية اذ ان عملية التصميم البعيدة عن الذاتية لاستجابات الطالب لا تعد وحده الضمان الكافي لان يتميع بالموضوعية (المنيزل ، 2009 : 132) وبعد تصحيح اجابات طلبة العينة الاستطلاعية ، وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة المخطوءة في السؤال الاول.

3. معامل صعوبة الفقرات : وقد تراوحت الفقرات الاختبارية بين (0,42 – 76) .

4. فقرات تميز الفقرات : بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة تمييز الفقرة ، وجد الباحثان انها تتراوح بين (0,42- 0,68) .

5. فعالية البدائل المخطوءة : تم استخراج فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار وقد اتضح ان جميع البدائل الخاطئة جذبت اليها مجموعة من الطلبة .



ثانياً : ثبات الاختبار : بعد تحليل فقرات الاختبار احصائياً اجري الاختبار على عينة استطلاعية (100) طالب وطالبة من قسم معلم الصفوف الاولى / الدراسة المسائية وبايجاد الثبات لاختبار اكتساب بطريقة (كيودر 20) وبلغت قيمته (0,87) .

ب- اعداد اختبار التوجهات المستقبلية :

قام الباحث ببناء اختبار التوجهات المستقبلية لطالبة كلية التربية الاساسية لمجموعي البحث وفق خصائص الطلبة والمحتوى التعليمي، ويتكون من (21) فقرة إذ يهدف المقياس الى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل وذلك على مقياس متدرج خماسي البدائل اتجاهات مستقبلية مرتفعة واتجاهات عالية واتجاهات متوسطة واتجاهات بسيطة ولا توجد اتجاهات وتكون وفق الدرجات هي 4-3-2-1-صفر على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو ايجابي بينما تكون هذه التقديرات في اتجاه عكسي (صفر-1-2-3-4) عندما يكون اتجاه التقديرات نحو سلبية

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس مابين (0-90) ويتم تحديد المستويات طبقاً للاتي :اتجاهات مستقبلية مرتفع جداً من (73-90) واتجاهات مستقبلية مرتفع من (55-72) واتجاهات مستقبلية متوسط من (37-54) واتجاهات مستقبلية بسيطة من (19-36) واتجاهات مستقبلية منخفضة من (0-18).

وأستخرج الصدق تم أستخراج الصدق بطريقتين :

أ-الصدق الظاهري : وذلك عن طريق عرضه على لجنة مصغرة من ذوي الاختصاص في طرائق التدريس وعلم النفس وذلك للإطلاع على الفقرات ووضوحها ومدى ملائمتها على عينة الدراسة وكانت نسبة الاتفاق 89% .

ب-صدق الإتساق الداخلي : تم التحقق لصدق الاتساق الداخلي على (100) طالباً وطالبة في كلية التربية الاساسية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون وايضا حساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات المقياس وذلك بأستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وكما في الجدول الآتي :

جدول (6) يوضح معامل الارتباط للفقرات والدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط
1	0,49	8	0,51	15	0,48
2	0,45	9	0,521	16	0,51
3	0,43	10	0,48	17	0,53
4	0,39	11	0,52	18	0,49
5	0,47	12	0,47	19	0,42



0,48	20	0,41	13	0,51	6
0,47	21	0,46	14	0,49	7

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط الذي تم فيه حساب صدق المقياس بطريقة الإتساق الداخلي بين كل بعد من أبعاد المقياس وبنوده الخاصة وكذلك الدرجة الكلية وجميعها دالة عند مستوى (0,01) وهذا يعني إن المقياس يتمتع بدرجة صدق يسمح له باستخدام المقياس .

1. استخراج الثبات للمقياس بطريقة :

إعادة الاختبار : تم تطبيق مقياس قلق المستقبل على عينة قوامها 30 طالب وطالبة ، وبعد مضي أسبوعين على التطبيق الأول طبق مرة أخرى المقياس على نفس العينة وأستخرج الثبات بطريقة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط 0,81 .

طريقة الفا كرونباخ : استخدمت الباحثتان طريقة أخرى لحساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس فأتضح أن معاملات الفاكرونباخ جميعها للمجالات توجهات المستقبل فوق (0,763)، وهذا يوضح المقياس يتمتع بثبات معقول للدراسة.

استعان البحث بالحقيبة الإحصائية (spss)، لمعالجة البيانات واستخراج نتائج:

1- الوسط الحسابي 2- الانحراف المعياري 3- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) 4- الاختبار التائي



الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج :

1- نتائج الفرضية الأولى هي: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لمستوى $\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التعليمي وفق نموذج معرفة العناصر المشتركة في مقياس أكتساب المفاهيم التربوية).

بعد تصحيح إجابات طلبة المجموعتين توصلت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (37.25) ودرجة التباين (29.27) وبلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصلت عليها طلبة المجموعة الضابطة (25.42) وبتباين (21.36) واستعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي.

جدول (7)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة (T-Test)

في اختبار اكتساب المفاهيم التربوية

الدلالة الحسائية عند مستوى دلالة (0.05)	القيمة (T)		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولي	المحسوبة					
دالة إحصائياً	2.021	8.65	60	29.27	37.25	30	التجريبية
				21.36	25.42	32	الضابطة

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة المحسوبة (T) التي تبلغ (8.65) أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ (2.021) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (60). وهذا يشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث، لصالح المجموعة التجريبية. بناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق البرنامج التعليمي القائم على نموذج معرفة العناصر المشتركة، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم التربوية.

2- نتائج الفرضية الثانية تنص على: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي وبين متوسط درجات طلبة



المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التدريبي وفق انموذج معرفة العناصر المشتركة في مقياس التوجهات المستقبلية).

بعد تصحيح إجابات طلبة مجموعتي البحث عن فقرات مقياس التوجهات المستقبلية بينت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (36.354) بتباين (27.36) وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (24.51) وبتباين (20.45) و"استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) "لعينتين مستقلتين" لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي".

جدول (8)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة (T-Test)
في مقياس الاتجاهات المستقبلية

الدلالة الحسائية عند مستوى دلالة (0,05)	T		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العينة	المجموع
	الجدول	المحسوبة					
دالة إحصائية	2,021	7.54	60	27.36	36.34	30	التجريبية
				20.45	24.51	32	الضابطة

يلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة المحسوبة (7.54) أكبر من القيمة المجدولة (2,021) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (60) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين. ولصالح المجموعة التجريبية، وبناء على ذلك يتم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون البرنامج التعليمي على وفق نموذج معرفة العناصر المشتركة ومتوسط درجاتهم لدى طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الاتجاهات المستقبلية ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتائج:

نتائج اختبار اكتساب المفاهيم التربوية:

1- انموذج معرفة العناصر المشتركة يساعد الطلبة على تكوين المفاهيم التربوية التي تتم من طريق الاستكشاف والتصنيف، ومرحلة البناء والتفاوض، ومرحلة الترجمة والتوسيع، ومرحلة التأمل والتقييم)



التي يستعملونها عند تطبيق خطوات النموذج فتتكون لديهم صورة ذهنية عن ادراك للصفات المشتركة بين هذه المراحل في اكتساب المفاهيم التربوية.

نتائج مقياس الاتجاهات المستقبلية:

1. مخطط انموذج معرفة العناصر المشتركة من شأنه أن يكسب الطلبة الميول والقدرات والاتجاهات التفكير بطريقة علمية صحيحة وفق تطلعت المستقبل(0

ثالثاً/ الاستنتاجات:

توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

1. أن (انموذج معرفة العناصر المشتركة) له خطوات مهمة في تنمية قدرات الطلبة في تعلم واكتساب المفاهيم التربوية من خلال تشجيع عمل مهارات التفكير وتنظيم عمليات الذهن.
2. يساعد (انموذج معرفة العناصر المشتركة) الأستاذ الجامعي لتقديم دورا جديدا في تنظيم المحتوى التعليمي وفق تحقيق الأهداف المرجوة.
3. يؤدي (انموذج معرفة العناصر المشتركة) على تدريب العقل على استخدام الية تفكير تعمل على الاهتمام بالتوجهات المستقبلية وإنماء المعارف والخبرات المرجوة التي تساعد الطلبة في تنمية ميولهم واتجاهاتهم المستقبلية.

رابعاً/ التوصيات:

يوصي الباحث الجهات بعدد من التوصيات وهي:

1. توظيف (انموذج معرفة العناصر المشتركة) في تدريس المحتوى التعليمي لما له من دور فاعل في اكتساب المفاهيم التربوية وتحقيق الأهداف المطلوبة.
2. اعداد دليل للأساتذة الجامعة يوضح كيفية استعمال النماذج التعليمية بصورة عامة وانموذج معرفة العناصر المشتركة بشكل خاص.
3. تنويع التدريس بطرائق اكتساب المفاهيم التربوية والعمل على تعزيزها عن طريق الأنشطة والفعاليات المختلفة التي تؤدي الى ترسيخ هذه المفاهيم وتكون صورة مناسبة لها.
4. الاهتمام بالتوجهات المستقبلية لدى الطلبة وضرورة تعزيز الاتجاهات الإيجابية ومحاولة تفسير وتقليل السلبية منها.

خامساً/ المقترحات:

يقترح الباحث عدد من التوصيات لاجراء البحوث الاتية:

1. فاعلية (انموذج معرفة العناصر المشتركة) في تنمية التفكير المستقبلي واستيعاب المفاهيم العلمية في تدريس مادة طرائق التدريس.



2. فاعلية برنامج تدريبي على وفق (انموذج معرفة العناصر المشتركة) في تعزيز المهارات التربوية والقيم الإنسانية لمعلمي اللغة العربية.
3. اثر (انموذج معرفة العناصر المشتركة) في التحصيل والتفكير التعليمي نحو مادة المناهج والكتب المدرسية.



المصادر

- الالوندي، نهال محمد جمال سعد (2021). فاعلية نموذج بناء المعرفة المشتركة في تدريس الأحياء لتنمية مهارات التفكير التأملي والتحصيل لدى طالب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**، (111)، ص 1629-1655.
- التميمي، رائد رمثان حسين والطائي، حازم حسن ناصر (2020). **التدريس الناجح**، الأردن، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- الجابري، سيف راشد (2018). الحضارة وبناء الانسان المبدع (المفهوم والتكوين)، **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، (11)، جزء 4، ص 291-301.
- الجلال، لمعان مصطفى (2011). **التحصيل الدراسي**، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جلاوي، احسان حميد (2020). أثر انموذج بناء المعرفة المشتركة في مهارات الجدل العلمي لدى طلبة الصف الرابع العلمي، **مجلة كلية التربية الأساسية**، (46)1، ص 414-433.
- حسن، محمود شمال (2001). **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، مصر، القاهرة: دار الآفاق العربية.
- الحيلة، محمد (2016). **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ط4، الأردن، عمان: دار المسيرة.
- الركابي، رائد بايش ورائد رمثان حسين التميمي، (2021). **مهارات التدريس**، العراق، بابل، مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد علي وأسماء تركي داخل (2015). **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، الأردن، عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- سكر، شادي مجلي (2011). **تقويم البرامج التعليمية للناطقين بالعربية**، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- طعيمه، عفاف أحمد ودعاء احمد او عبد الله ودعاء إسماعيل عبد الرشيد (2019). فاعلية توظيف نموذج بناء المعرفة المشتركة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات اتخاذ القرار والوعي بالمشكلات البيئية لدي تلميذات المرحلة الإعدادية، **مجلة القراءة والمعرفة**، (216)19، ج. 1، ص 15-66.
- الطيطي، محمد حمد (2010) **البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم**، الأردن، اربد: دار الامل للنشر والتوزيع.
- عريفيج، سامي سلطي (2014). **أساليب تدريس الرياضيات والعلوم**، ط2، الأردن، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- العلي، مجيد حميد وعلي محمود علي (2022). **التوجهات المستقبلية لمنظمات الأعمال دراسة استطلاعية**، **مجلة اقتصاديات الاعمال**، (2)4، ص 357-373.



- غضبان، حميد قاسم (2015). فاعلية نموذج فراير في اكتساب المفاهيم التربوية والنفسية في مادة الفلسفة وعلم النفس لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **مجلة جامعة واسط** 1(17)، 267-310.
- قطامي، يوسف وماجد ابو جابر ونايفة قطامي (2022). **تصميم التدريس**، الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع
- قطامي، يوسف ونايفة قطامي (2001). **سيكولوجية التدريس**، الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الكناني، سلوان خلف جاسم (2020). **البرامج التعليمية رؤية نظرية معرفية وتوظيفية**، العراق، بغداد: دار اليمامة للطباعة والنشر.
- مجدي، عزيز (2009). **معجم المصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم**، مصر، القاهرة: عالم الكتاب.
- مصطفى، منصور (2014). أهمية المفاهيم العلمية في تدريس العلوم وصعوبات تعلمها، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الوادي، (8)، ص88-108.
- المنيزل، عبد الله (2009). مبادئ القياس والتقويم في التربية، جامعة الشارقة، **مجلة كلية الدراسات العليا والبحث العلمي**.
- يوسف، حذام عثمان ومحمد مصدق عبد الواحد (2017). **الاتجاهات الحديثة في التدريس**، عمان: دار المناهج.

- Seginer, R. (2019). Adolescent Future Orientation: Does Culture Matter?. **Online Readings in Psychology and Culture**, 6 (1), PP.1-26.
- Athawale, R. (2004). Cultural, gender and socio-economic differences in time perspective among adolescents, **Doctoral dissertation**, University of the Free State.
- Bernacca, B. (2006). Developing students' knowledge Fifth grade: a collaborative effort between teacher and researcher, **Ph.D Unpublished. Dissertation**, University of Manitoba.
- Ebenezer, J. and Boveraja, A. (2005). WebCT Dialogues About Particle theory of matter: hypothetical inference schemes, Educational research and evaluation: **an international journal on theory and practice**, 11 (6), p. 561-590.



- Ebenezer, J., Chacko, S., Kaya, O., Koya, S. & Ebenezer, D. (2010).
 - Koļesovs, A.(2017). Individual future orientation and demographic factors predicting life satisfaction. In Society. Integration. **Education. Proceedings of the International Scientific Conference**, 1, PP. 534-543.
 - Seginer, R. (2009). Future orientation: Developmental and ecological perspectives. **Springer Science & Business Media**.
- The Effects of Common Knowledge Construction Model Sequence of Lessons on Science Achievement and Relational Conceptual Change. **Journal of Research in Science Teaching**, 47(1), PP25-46.
- Wong, T., Parent, A, & Konishi, C. (2019). Feeling connected: the roles of student-teacher relationships and sense of school belonging on future orientation. **International Journal of Educational Research**, 94, PP.150-157.